[40] ثم أتفقوا قالا: أخبرنا محمد بن عبيد ا الخزاعي، عن الشعبي. قال إستأذنت سودة بنت عمارة بن الاسك (1) الهمدانية على معاوية بن أبي سفيان. فأذن لها، فسلمت فرد عليها السلام، ثم قال: هيه يا بنت الاسك ألست القائلة لاخيك يوم صفين: شمر كفعل أبيك يا بن عمارة * يوم الطعان وملتقى الاقران وأنصر عليا والحسين ورهطه * واقصد لهند وابنها بهوان إن الامام أخا النبي محمد علم الهدى ومنارة الايمان فقه الحمام وسر أمام لوائه (2) * قدما بأبيض صارم وسنان قالت: يا أمير المؤمنين ما مثلي رغب عن الحق (3) ولا اعتذر اليك بالكذب، قال: فما حملك على ذلك. قالت: حب علي واتباع الحق. قال وا ما أرى عليك من علي أثرا (كذا) قالت: أنشدك ا يا أمير المؤمنين واعادة ما مضى. وتذكار ما نسي. قال: هيهات ما مثل مقام أخيك ينسى ولا لقيت من أحد ما لقيت من قومك، قالت: صدوق فوك، لم يكن وا أخي ذميم المقام، ولا خفي المكان، كان وا كقول الخنساء: وإن صخر ليأتم الهداة به * كأنه علم في رأسه نار وبا أسأل أمير المؤمنين اعفاي مما استعفيت منه. قال: قد فعلت فما حاجتك. قالت: يا أمير المؤمنين إنك أصبحت

_____

(1) وفى العقد الفريد في الموردين: (ابنة عمارة بن الاشتر). (2) وفى العقد الفريد: (فقه الجيوش وسر أمام لوائه. (3) وفى العقد الفريد: (قالت يا أمير المؤمنين: مات الرأس وبتر الذنب، فدع عنك تذكار ما نسي. قال: هيهات) الخ.

_____